معهد رمـــــادة السنة الدراسية 2011/2010 الأستاذ: محمد عباس	الفـــرض التأليـــفي الأول في دراسة النص العربي المستوى: الرابعة اقتصاد

الاسم: ..... اللقب: ..... الرقم: ..... العدد: ..../20

النـــــص:

قال الغزالي: أقبلتُ بجدٍّ بليغٍ أتأمّلُ المحسوساتِ والضروريّاتِ، وأنظرُ هل يمكنُني أنْ أشكّكَ نفسي فيها؟ فأنتهى بي طولُ التشكيكِ إلى أنْ لم تسمحْ نفسي بتسليمِ الأمانِ في المحسوساتِ أيضًا، وأخذ يتسع فيها، ويقول: مِنْ أين الثقةُ بالحواسِ، وأقواها حاسةُ البصرِ وهي تنظرُ إلى الظلِّ فتراهُ واقفًا غيرَ متحرّكٍ، وتحكُم بنفيِ الحركةِ؟ ثمّ بالتجربةِ والمشاهدةِ – بعد سانحةِ – تعرفُ أنّه متحرّكٌ، وأنّه لم يتحرّك دفعةً واحدةً بقدرِ، بل بالتدريجِ ذرةً ذرةً حتى لم تكن له حالةُ وقوفٍ. وتنظرُ إلى الكوكبِ فتراهُ صغيرًا في مقدارِ دينارٍ، ثم الأدلّةُ الهندسيّةُ تدلُّ على أنّه أكبرُ من الأرضِ في المقدارِ.

إذنْ هذا وأمثالُه في المحسوساتِ يحكُمُ فيها الحسُّ بأحكامِه، ويكذّبُه حاكمُ العقلِ ويخونُه تكذيبًا لا سبيلَ إلى مدافعتِه. فقلتُ: قد بطلتَ الثقةُ بالمحسوساتِ أيضًا، فلعلّه لا ثقةَ إلّا بالعقليّاتِ، كقولِنا: العشرةُ أكثرُ من الثلاثةِ والنفيُ والإثباتُ لا يجتمعانِ في الشيءِ الواحدِ، والشيءُ الواحدُ لا يكونُ قديمًا، موجودًا، معدومًا، واجبًا محالًا.

أبو حامد الغزالي، المنقذ من الضلال،
تحقيق وتعليق محمد محمد جابر، مكتبة الجندي بمصر، د.ت ص 7-9

NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية

• أسئلـــــة الفهـــــم:(5.5 ن)

1- صغ موضوعا للنص. (1 ن)

.....

.....

2- بيّن موقف الغزالي من المعرفة الحسية وأسباب ذلك . (1 ن)

.....

.....

.....

3- استخرج الحُججَ التي دعّم بها الكاتب موقفه من المحسوسات. (2 ن)

.....

.....

.....

4- إيت بمرادف لماهو مسّطر فيما يلي. (1.5 ن)

- لم تسمح نفسي بتسليم الأمان في المحسوسات ⇐ .....
- تدل على انه أكبر من الأرض في المقدار ⇐.....
- لا سبيل إلى مدافعته ⇐.....

• التصرف في النص: (2 ن)

كيف تتصور المعرفة لو كانت كلها قائمةً على المحسوسات؟

.....

.....

.....

.....

• اللغـــــة: (3.5 ن)

1- استخرج من النص خبرا ابتدائيا (جملة اسمية مثبتة) (1 ن)

.....

2- حوّله إلى خبرٍ إنكاري: (1 ن)

.....

3- استخرج من النص تركيبَ حصر: (0.5 ن)

- التركيب: .....

4- حدد معاني الروابط المنطقيّة المسّطرة في الجمل التالية: (1 ن)

- وأنه لم يتحرك دفعة واحدة بل بالتدريج:

.....

- إذن هذا وأمثاله ... يحكم فيها حاكم الحس:

.....

• التفكير وإبداء الرأي: (2 ن)

أبدِ رأيك في موقف الغزالي من المحسوسات.

.....

.....

.....

.....

• الإنتـــاج الكتابـــي: (7ن)

حرّر فقرة من خمسة عشر سطرا متوسّعا في قول الغزالي " قد تطلب الثقة بالمحسوسات أيضا. فلعله لا ثقة إلا بالعقليات التي هي من الأوليات ". معبّرا في ذلك على ما يحظى به العقل من مكانة في مجال التفكير العلمي وأبحاثه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عملا موفقا

NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية